

فتاوى الألباني {{875}} شبهة من يجوز رؤية النساء في المجالات والتلفزيون ؟

محمد ناصر الدين الألباني

ثم والاستماع بصوت المرأة وغناها هذا لا يجوز بما يترتب هذا حكم صحيح الحكم الاول من حيث النظر الى شخصية لكن اذا الرجل غناء المرأة لماذا لانه لا يسمع صوتنا هكذا جعله بعضهم - [00:00:00](#)

وانما يصنع الخبر او فسأل وليس الصوم. وهذا امر وقع عندنا في دمشق مع الاسف منذ نحو عشرين سنة سعد المفتي الى جبل حيث الادارة والتلفزيون فاسحب معه وسطا من اخواننا هناك. فالنفس - [00:00:34](#)

انس ابن صاحبنا رشدا فاحب ان يتظاهر بانه يريد ان يستفيد منه علما فلان هو بانه مفتي. اما هذا رجل قال لا اريد ان اسألك هذا الصوت الذي تذيعونه على البداية هذه - [00:01:04](#)

اي مصنع هل هو الصوت نفسه ام هو صدى الصوم قال لا والصوت هذا رجل حرامي تخصص في هذا المجال لاحظ صاحبنا بان الشيخ يشك في هذا الجواب ويرى ان هذا الصوم ليس هو نهجه وانما هو - [00:01:25](#)

واياك يا صاحب الهم حول ذلك صاحبنا تنبه فانتفع ليسأل يا فضيلة الشيخ هل هناك من فرق ان يكون هذا هو الصوت عينه او هو صدام طبعاً لانهم اذا كان هو - [00:01:49](#)

انا الصايم جاز لنا نحن رجال ان نسمع بها يحبوننا لاننا لا نسمع صوتنا وانما نسمع صناعي. اما اذا كان الصوت هو كيف يعني ايه؟ اخبر المغرب ان نستمع اليه - [00:02:10](#)

وذكر ما هو حكماً رقيقاً كنا قرأناهم في قسم علماء الحنفية مثلاً في جنود التلاوة وهم يذهبون الى وجود سيدة قال لو كان رجل في وادي فاستمع صوت غيره قرأ اية السجدة - [00:02:29](#)

فهل يجب عليه السجود؟ قالوا لا لم؟ لانه لم يسمع الصوم وانما سمع الصوم. الفقيه هنا المشارك يريد ان يستخرج الان بناء على هذا الحكم المصدر من قديم الزمان - [00:02:50](#)

اصلاً يناسب هذا الامر في هذا الزمان وهو اذا سمعنا منه اغاني الرسالة واللات الموسيقى والطلب ايجوز ذلك ام لا؟ في المسألة الاولانية اذا كان ذلك هو سبب صوت جاز واذا كان الصوت نفسه - [00:03:07](#)

هذا في الحقيقة غفلة عند باب سد المبيعة ما الفرق بين ان يكون هو الصوت بعينه؟ او فلا الصوم. لماذا؟ قال الفقهاء بتحريم سماع اسرت المرأة قالوا خشية الفتنة هذه القشة قائمة - [00:03:32](#)

سواء تفلسفنا في بيان حقيقي سماعنا لهذا الصوم او يصوم نفسه او هو الحكمة قائمة فانظر الى المسألة الاولى ما يشوف النظر الى شخص المرأة لان فيه فتنة لكن اذا نظرت اليها في سورة هذا انك تنظر الى خيال وليس الى علم ان - [00:03:53](#)

فهو يتوتر ايضاً من اللغة وهذا المشاهد بين الشباب الذين على شرائه المجالات التي فيها العارية لماذا؟ لانهم يخبرون مهلة شغفهم بالاطلاع على ولا شك ان ذلك من اسباب انتشار - [00:04:21](#)

الاستهلاك الذي يسمونه بالعادة السرية توثيقاً بوضع الهوى الحرام. حتى وصل البعض من هذه الفلسفة المنفلدة عن قواعد الشريعة الى ان يكون ان الرجل اذا رأى صورة امرأة في مرآة امامه - [00:04:46](#)

هذا جائز لانه ينظر الى من الواقع ان صورة المرأة التي تظهر امام الرجل في الرأي في النقاب هي تكون خلفه فتنتج نقطة مضحكة

برقية ذلك او تلك هي انه اذا نظر هذا المتفلسف - 00:05:08

امامه في قرآن جادة فاذا التفت هكذا حول لما؟ لانه هنا ينظر الى حقيقة وهنا ينظر الى سلام هكذا وصلت فقه الاسلامي الى مثل هذه الملزمة للمهزلة واستغل هو عدم التمسك بقواعد الحرارية - 00:05:32

هذا ما اردت ان كيف احسنت اه حديث الحبشة فرحتهم بشيء. السؤال انتقل من النظر الى الصورة الى الاستدلال بحبشة نظر الى اشخاص فما علاقة النظر بالصورة نفس البحث او السؤال ليس متعلقا بالصورة وانما بالمستوى. فهم الاشخاص - 00:05:55
نظر نظرة السيدة عائشة رضي الله عنها الى لاعب الحبشة هذا امر مشبوه به لا ولغيرها بانها منصرفة الى النظر الى اللعب وليس الى الاشخاص الله ما اخطأ في بال المرأة يومئذ ما قد يوسوس الشيطان - 00:06:30

اليها ان تحلق ببصرها الى قد يعني تتمن جماله ومن شره علينا النظر سمح به لان الحكمة مضمونة من حيث ان النظر متوجه ليس الى الشخص او الاشخاص وانما اذا دعيه الاستمرار - 00:06:59

يضاف الى ذلك ان هذا الوعي وقد كان في المسجد هو من باب اتخاذ وسائله للاستعداد بملاقاة الاعداء والا فلا يجوز كل لاعب في المسجد كما سمعنا من بعض المتعلمين يقول عندنا في دمشق مسجد يرى في مسجد بني امية - 00:07:22
المسجد الكبير في اساهم كبيرة جدا طبعاً مكشوفة اه تكون عادة في سعة الملاعب ملائكة كرة القدم او اوساخ. يقول هذا المتفلسف ايضا لو كانوا بيده الامر شيء فجعل هذه الساق من المسجد ملعباً بلديا - 00:07:50

من اجل كرة القدم لا يجوز اتخاذ مساجد ملاعب لكن اجيال الرسول عليه السلام في الحبشة ان يلعبوا في حزنه لانه من باب قول الرسول هذا واعد له ما استطعت من قوة الى اخر الليل - 00:08:12

هذا هو الجواب عن مسألة نظر لعائشة ونظراً لعائشة في نفس الحديث اذا لا يدري حبشاً النظر الى لعب الحبشة وملاعب المشروع غير نفع المرأة الى الرجل ونظر الرجل الى المرأة شخصياً - 00:08:34

على هذا يمكن ان نفرج حديث اللعب وحينئذ لا يصطدم مع النص القرآني الذي جاء في السؤال وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا وتغيروا وكذلك وقل للمؤمنات يغضوا فروجهن - 00:08:55

فليس هناك رجال ابداء بتأويل الآية الى المعنى الذي اشار السائل اليه انه ينظر هنا الى القصر ينظر الى القصد فاذا كان النظر بقصد سيء فهو مقصود بالآية. اما اذا كان النظر بقصد - 00:09:18

قسم ليس يدخل في النهي في الآية هذا هذا هو من باب التأويل الذي دخل في الخلل على خلاف طريقة السلف لان طريقة السلف هو تفسير الآية للآية ان وجدت - 00:09:39

والا تفسير الآية في الحديث. وهنا احاديث كثيرة تبين لها ان النظرة الاولى لك والثانية قال عليه السلام يا علي ما تطفئ لا تشبعي نظرة النظرة فان النظرة الاولى لك والطريق عليك - 00:10:00

من ذا الذي يستطيع ان يقول انه احسن وانسى واضبط بهواه ولنفسه من علي من هؤلاء المتأخرين امثالك. يقول انا انظر نظرة نظيفة كافرة وهذا الرجل الطاهر الزكي النفس قد قال له عليه السلام صراحة - 00:10:24

لا تدفعي نظرة النظرة فان النظرة الاولى لك والثانية عليك. اي ان من عاد النظر الى شخص فذلك من فتنة الشيطان ولذلك جاء في حديث الخزعية في صحيح البخاري لما وقفت لتسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:48

عن ابيها وقد ادركته فريضة الله الحي وهو شيخ كبير لا يسقط على الرحم قالت اصحي عين؟ قال لا حجي عنه فرضيت النبي صلى الله عليه وسلم الفضل ابن عباس - 00:11:11

فكان ينظر اليها وتنظر اليه وهما شاذان وكان هو وظيفاً وكانت هي جميلة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرح بصر الفضل الى جانب اخر اي لا يدخل الشيطان بينهما. فمن ذا الذي يستطيع ان يقول اني املك من نفسي ما لم يملك الفضل العباس من - 00:11:27

حتى صدعه الرسول عليه السلام عن تكرار النظر الى بيده اذا ردوا من ابصاركم هو كما قال عليه السلام في الحديث الاخر لما سئل

عن نظرة فجأة قال اشترى البصر - [00:11:53](#)

نغز الفجأة هي النظرة الاولى اما ان تكرر المرة والمرة هذا قد امرنا به ان نصرفه قصر الغطرة والحديث صحيح مسلم لذلك لا يجوز

للمرأة ان تكرر النظر الى الرجل كما انه لا يجوز للرجل - [00:12:11](#)

ان يكرر النظر الى المرأة الا في حالة واحدة وهي حالة خطبة اذا وقع في نفس احدكم ان يخطب امرأة ان ينظر اليها فانه احرى ان

يختتم بينهما وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين - [00:12:35](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:12:56](#)